

Distr.: General  
2 October 2017  
Arabic  
Original: English



الدورة الثانية والسبعون

البند ١١٤ (د) من جدول الأعمال

انتخابات ملء الشواغر في الأجهزة الفرعية

وانتخابات أخرى: انتخاب خمسة عشر

عضواً في مجلس حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل  
الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه، فيما يتعلق بترشح أوكرانيا لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة  
٢٠١٨-٢٠٢٠، التعهدات والالتزامات الطوعية المقدمة من أوكرانيا عملاً بقرار الجمعية العامة  
٢٥١/٦٠ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار  
البند ١١٤ (د) من جدول الأعمال.

(توقيع) فولوديمير يلتنشكو  
السفير، الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

ترشح أوكرانيا لعضوية مجلس حقوق الإنسان، ٢٠١٨-٢٠٢٠

### التعهدات والالتزامات الطوعية المقدمة عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠

١ - إن أوكرانيا بصفتها عضواً من الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة وشريكاً مسؤولاً في مجال التعاون الدولي، تلتزم التزاماً قوياً بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتتقيد على نحو تام بالالتزامات الدولية المنصوص عليها في هذين الصكّين وغيرها من الصكوك الدولية في مجال حقوق الإنسان.

٢ - وتعتبر أوكرانيا مجلس حقوق الإنسان أهم هيئة في منظومة الأمم المتحدة في مجال حماية حقوق الإنسان، وتدعم الجهود الرامية إلى مواصلة تعزيزها.

٣ - وأوكرانيا، التي سبق أن انتُخبت لعضوية مجلس حقوق الإنسان في سنة إنشائه عام ٢٠٠٦ عملت فيه بتلك الصفة لفترتين متتاليتين، وانخرطت بنشاط، منذ انتهائهما في عام ٢٠١١، في الدفاع عن حقوق الإنسان بصفتها عضواً بمركز مراقب في المجلس.

٤ - ومنذ عام ٢٠١٠، دأبت أوكرانيا وبانتظام على تعزيز مبادرة أنشئت في مجلس حقوق الإنسان تتعلق بدور منع انتهاكات حقوق الإنسان، وذلك بدعم مكثّر لهذا الغرض تقدمه مجموعة أساسية من الدول. وقد اتخذ المجلس بالتوافق في الآراء قراراته ذات الصلة بدور المنع في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، منها القرارات ١٤/٥ المؤرخ ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٠ و ١٨/١٣ المؤرخ ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، و ٢٤/١٦ المؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ و ٣٣/٦ المؤرخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٥ - وتعمل أوكرانيا عن كثب مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومع بعثة حقوق الإنسان في أوكرانيا، التي تم إيفادها إلى أوكرانيا بدعوة من حكومة البلد في آذار/مارس ٢٠١٤. وتشكل وثائق البعثة أساساً لتقارير المفوضية عن حالة حقوق الإنسان في أوكرانيا، ولا سيما في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي المحتلة مؤقتاً ومدينة سيفاستوبول، وأنحاء معينة من منطقتي دونيتسك ولوهانسك.

### التعاون مع مجلس حقوق الإنسان وآليات الرصد التي يعمل بها

٦ - لقد أوفت أوكرانيا بجميع التعهدات والالتزامات الطوعية التي قطعتها على نفسها سابقاً. ووجهت حكومتها في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ دعوة دائمة إلى جميع المعنيين بالإجراءات الخاصة المواضيعية لمجلس حقوق الإنسان. ومنذ ذلك التاريخ شهدت أوكرانيا زيارات قامت بها الجهات التالية:

- المقرر الخاص المعني ببيع الأطفال واستغلالهم جنسياً، بما في ذلك بغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المواد الإباحية وغيرها من المواد التي تنطوي على اعتداء جنسي على الأطفال (٢٢-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)؛

- المقرر الخاص المعني بالآثار المترتبة في مجال حقوق الإنسان على إدارة المواد والنفائات الخطرة والتخلص منها بطرق سليمة بيئياً (٢٢-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧)؛
- المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير (١٤-١٨ أيار/مايو ٢٠٠٧)؛
- الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي (٢٢ تشرين الأول/أكتوبر - ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)؛
- المقرر الخاص المعني بقضايا الأقليات (٧-١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤)؛
- المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان للمشردين داخليا (١٦-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ و ١-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦)؛
- المقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً (٨-١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)؛
- الفريق العامل المعني بمسألة استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير (١٤-١٨ آذار/مارس ٢٠١٦).
- ٧ - وسيقوم المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة بزيارة إلى أوكرانيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.
- ٨ - وسيقوم أيضاً الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، والخبير المستقل المعني بآثار الديون الخارجية للدول وما يتصل بها من التزامات مالية دولية أخرى في التمتع الكامل بجميع حقوق الإنسان، وخاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بعثتي رصد إلى أوكرانيا في عام ٢٠١٨.
- ٩ - وأوكرانيا التي تتعاون بنشاط مع آلية الاستعراض الدوري الشامل اجتازت بنجاح دورتي استعراض في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢. ومن المقرر أن تجري دورة استعراض ثالثة تشمل أوكرانيا في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

### تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان

- ١٠ - لقد انضمت أوكرانيا إلى الغالبية الساحقة للمعاهدات والاتفاقات الدولية في مجال حقوق الإنسان وصدّقت عليها. وفي أعقاب التعهدات والالتزامات التي قطعتها أوكرانيا على نفسها في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، صدّقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري الملحق بها؛ والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري؛ والبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.
- ١١ - وفي سبيل الوفاء بتعهداتها والتزاماتها السابقة، قدمت أوكرانيا إلى الهيئات المعنية التابعة للأمم المتحدة سبعة تقارير وطنية عن تنفيذ الصكوك الدولية التالية:
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ و ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٧)؛

- اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري الملحق بها بشأن إشراك الأطفال في النزاعات المسلحة (٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١١)؛
- الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله (١٧-١٨ آب/أغسطس ٢٠١١ و ١١-١٢ آب/أغسطس ٢٠١٦)؛
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (٨-٩ تموز/يوليه ٢٠١٣)؛
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤)؛
- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤)؛
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (١٩-٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٥).

١٢ - وقامت اللجنة الفرعية لمنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وفقاً للولاية المنوطة بها، بزيارات إلى أوكرانيا في الفترات من ١٦ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠١١، ومن ١٩ إلى ٢٥ أيار/مايو، ومن ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

### السياسة الوطنية لحقوق الإنسان

١٣ - اقتضت الحاجة إلى تحسين أنشطة الدولة فيما يتعلق بمراعاة وحفظ حقوق الإنسان والحريات، وإنشاء آلية فعالة لحماية حقوق الإنسان والحريات في أوكرانيا، وتسوية المسائل العامة في هذا المجال، أن قام رئيس أوكرانيا بإقرار استراتيجية وطنية بشأن حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٠. وتعالج هذه الاستراتيجية المشاكل العامة في مجال حقوق الإنسان والحريات في المجتمع الأوكراني، إضافةً إلى التحديات الجديدة التي يشكلها الاحتلال غير الشرعي للقرم والعدوان العسكري الروسي على أوكرانيا في دونباس.

١٤ - وسعيًا إلى تنفيذ هذه الاستراتيجية، أقرت الحكومة خطة عمل تبين التدابير والمؤشرات الرامية إلى تحقيق النتائج المتوقعة المحددة في الاستراتيجية. وتشكل المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وعدم التمييز عناصر رئيسية من التي ترد في تلك الوثيقة الشاملة. وهي تقتضي مراعاة وتنفيذ مبدئي عدم التمييز واحترام التنوع، وأن تُتخذ جميع التدابير اللازمة لإزالة القوالب النمطية الاجتماعية التي تؤدي إلى التمييز.

١٥ - وترمي الاستراتيجية وخطة العمل المتصلة بها إلى تحسين الإطار القانوني والمؤسسي للسياسة الوطنية في مجال حقوق الإنسان بما يتماشى مع المعايير الدولية، وذلك بالتعاون الوثيق مع مفوض البرلمان الأوكراني لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، ومجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

١٦ - وقد استفحل التحدي الذي تشكله حماية حقوق الإنسان والحريات من جراء الاحتلال المؤقت لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، والعدوان العسكري الذي يقوم به الاتحاد الروسي في أنحاء معينة من منطقتي دونيتسك ولوهانسك. وإضافةً إلى الأهداف ذات الأولوية المتعلقة بتعزيز الأمن القومي، فإن تخطي الأزمة الاقتصادية وإصلاح الإدارة العامة ومراعاة حقوق الإنسان يظل أهم التزام يقع على عاتق الحكومة.

١٧ - وينصب التركيز في برنامج أوكرانيا لحقوق الإنسان على حالة حقوق الإنسان في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي المحتلة مؤقتاً ومدينة سيفاستوبول. وما زال موقف أوكرانيا الثابت، مثلما يرد في قرار الجمعية العامة ٢٠٥/٧١، هو أن تتيح السلطة القائمة بالاحتلال للآليات الإقليمية والدولية المستقرة المعنية برصد حقوق الإنسان فرصة الوصول إلى القرم بشكل مأمون ودون معوقات لتمكينها من تنفيذ الولايات المنوطة بها. فإتاحة ذلك يكتسي أهمية بالغة لتقديم التقارير عن الحالة في الميدان ومنع تفاقم تدهور الحالة.

### المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

١٨ - في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨، انتخب برلمان أوكرانيا أول مفوض لحقوق الإنسان. أما سلطات وأنشطة أمين المظالم في أوكرانيا فإنها تتماشى تماماً مع المبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، والتي أقرتها الجمعية العامة بموجب قرارها ١٣٤/٤٨. والأهم من ذلك أن الأمر يتعلق باستقلالية الأمين وشفافيته ونزاهة أنشطته.

١٩ - ولذلك وعملاً بقرار صدر عن مكتب لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان، مُنح مكتب أمين المظالم في أوكرانيا، في آذار/مارس ٢٠٠٩، مركز الاعتماد "ألف" الذي يمنحه بوجه خاص حضور اجتماعات مجلس حقوق الإنسان والمشاركة في مناقشاته.

٢٠ - وبمقتضى المادة ١٧ من البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة والعقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، أنشئت آلية وقائية وطنية فعالة في عام ٢٠١٢ باستخدام نموذج "أمين المظالم + جهات أخرى". وفي ذلك الصدد، يقدم مكتب أمين المظالم الدعم التقني والتنظيمي للمراقبين المستقلين، الذين يقترحهم والمجلس الوطني للخبراء ويدربهم.

٢١ - وأوكرانيا، بصفتها عضواً في مجلس حقوق الإنسان، سوف تخضع بالكامل للاستعراض الدوري الشامل وتفي بالالتزامات والتعهدات الطوعية المذكورة أدناه.

٢٢ - في إطار مجلس حقوق الإنسان ومنظومة الأمم المتحدة، ستقوم أوكرانيا بما يلي:

- العمل على ضمان نبذ ازدواجية المعايير في تقييم حالة حقوق الإنسان في بلدان مختلفة؛
- العمل جاهداً على تعزيز الموضوعية وعدم الانتقائية في أداء المجلس؛
- المشاركة في حوار بناء وشفاف في مجال حقوق الإنسان مع جميع الدول والمنظمات غير الحكومية؛
- مواصلة تقديم الدعم إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛
- زيادة الإسهام في تطوير طرائق عمل آلية الاستعراض الدوري الشامل وتعزيز التكوين المؤسسي للمجلس؛
- التعاون البناء مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على إصلاح نظام الهيئات المنشأة بموجب معاهدات؛
- التعاون مع الفريق الأساسي لمواصلة الترويج للمبادرة المتعلقة بدور منع الانتهاكات في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛
- السعي إلى زيادة الدعم المقدم للمبادرات والقرارات الرامية إلى حماية حقوق الأطفال؛

- تقديم مزيد من أنشطة الدعم التي تسهم في مكافحة العنف ضد المرأة والاتجار الدولي بالبشر؛
  - مواصلة التعاون الكامل مع الإجراءات الخاصة، وتنفيذ التوصيات الموجهة إلى أوكرانيا.
- ٢٣ - وعلى الصعيد الثنائي، ستقوم أوكرانيا بما يلي:
- التعاون بنشاط مع جميع الدول - أيا كانت عضويتها في مجلس حقوق الإنسان - لكي تعبر عن وجهات نظرها في ما يجري داخل المجلس من مداولات؛
  - الإسهام في تيسير الحوار بين المجلس وفردى البلدان؛
  - كفالة أن يقدم المجلس خدمات استشارية، ويقدم المساعدة التقنية ويسهم في بناء القدرات بالتشاور مع الدول المعنية وبرضاها.
- ٢٤ - وعلى الصعيد الوطني، ستقوم أوكرانيا بما يلي:
- مواصلة تعزيز التعاون الوثيق وإقامة الشراكات بين الحكومة والمجتمع المدني في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛
  - تشجيع جهود المجتمع المدني ووسائل الإعلام المبذولة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها؛
  - ضمان توحّي الفعالية في حماية وتعزيز حقوق الأقليات القومية والشعوب الأصلية؛
  - زيادة تعزيز الأنشطة التي تسهم في حماية حقوق الأطفال والنهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين؛
  - تقديم تقارير دورية وطنية في مواعييدها المقررة عن حالة تنفيذ أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٨) واتفاقية حقوق الطفل (٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨) واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)، في جملة صكوك أخرى.

## الضميمة

## معاهدات حقوق الإنسان التي صدّقت عليها أوكرانيا منذ الجولة الثانية للاستعراض الدوري الشامل

## الأمم المتحدة

- الاتفاقية المتعلقة بخفض حالات انعدام الجنسية؛
- الاتفاقية المتعلقة بوضع الأشخاص عديمي الجنسية؛
- الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري؛
- البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بإجراء تقديم البلاغات.

## منظمة العمل الدولية

- اتفاقية السلامة والصحة المهنية، ١٩٨١ (رقم ١٥٥)؛
- اتفاقية السياسة الاجتماعية (الأهداف والمعايير الأساسية)، ١٩٦٢ (رقم ١١٧)؛
- اتفاقية الضمان الاجتماعي (المعايير الدنيا)، ١٩٥٢ (رقم ١٠٢).

## مجلس أوروبا

- معاهدة مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي؛
- الاتفاق الأوروبي بشأن إحالة طلبات المعونة القانونية؛
- البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأوروبية المتعلقة بتسليم المجرمين.

## هيئات أخرى

- اتفاقية التحصيل الدولي لنفقة الأطفال وغيرها من أشكال إعالة الأسرة؛
- البروتوكول المتعلق بالتقييم البيئي الاستراتيجي الملحق باتفاقية تقييم الأثر البيئي في سياق عابر للحدود (اتفاقية إسبو).